

وقلبي في العلاقة

WA QALBÎ FÎ'L HANLÂQHATI



الشيخ الخليفة أبو بكر سه
إبن الشيخ الحاج مالگ سه
تواون السنغال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَلْبِي فِي الْعَلَاقَةِ قَدْ كَفَانِي أَنَا وَاللَّهُ حَقَّافِيكَ فَايَنِي
فَعَشْرِيَا مَعَشِرُ عَنْ بَطَاءٍ إِنْ اخْتَرْتُمْ بِتَفْسِيرِ الْجَنَانِ
فَدَارِكُ بِالسَّلِيمِ يَتِيهِ شَوْقًا عَلَى تَبِهِ الصَّبَابَةِ بِالْعَانِ
دَعَانِي مِنْ دَوَاعِي الشَّوْقِ دَاعِي سَبَّانِي مَا سَبَّانِي مَا سَبَّانِي
وَتَأْمُرْنِي عَذُولِي مِنْ شَفَاءٍ شِفَاؤُكَ مِنْ هَوَاجِسِ مَا شَفَانِي
أَتَقْذِلْنِي أَخِي فَأَنْصِفْ بِهِذَا فَإِنَّ الْيَوْمَ مُشْتَغِلٌ وَحَانِي
فَرَدَّ اللَّوْمَ لَا تَطْنَبُ حَسِيرًا نَبَّاسْمِي بِلَوْمَةٍ مِنْ لَحَانِ
فَلَا تَطْمَعِ الْأَمَانِي وَهِيَ خَسْرِي فَمَا لَكَ غَيْرَ لَوْمٍ فِي الْأَمَانِ
فَأُبَشِّرِيَا مُرِيدُ بَنِيْلِ شَيْخٍ فَرِيدِ الْعَصْرِ مِنْ تَحْقِيقِ الزَّمَانِ
هُوَ الْقَلَمُ الْفَقِيهُ نَزِيهُ عِلْمٍ خَلِيقَةُ شَيْخَانِهِجِ التَّجَانِي
هُوَ الْبَحْرُ الْخَضْمُ فَلَا يُطَامَلِي إِذَا الْأَمْوَاجُ فَاضَتْ مِنْ مَعَانِ

هُوَ الْكَرْمُ الْقَثِيلُ فَلَا يُسَاخَى
هُوَ الْكَهْفُ الْقَنِيعُ بِلَا أَرْتِيَابٍ
هُوَ السَّنْدُ الرَّفِيعُ وَذُو اقْتِفَاءٍ
هُوَ الشَّيْخُ الْمُرْتَبِ كُلِّ دَانٍ
لَهُ هِمَمٌ تَسَامَتْ عَالِيَاتُ
لَهُ رُتَبٌ بِدِينٍ بِأَدِيَاتُ
تَعَاوَرَهُ الْمَدَائِحُ لِلْمَقْرِيَا
وَيَمْدَحُهُ الْفَطَارِفُ وَالْأَعَالِي
فَشَيْخُ الْحَاجِّ مَقْصِدُنَا بِمَدْحِهِ
فَلَا زَالَتْ مَوَاهِبُ مِنْ إِلَيْهِ
وَلَا زَمَهُ مُخَافِلُهُ بِطُوفُو
وَيَسْقِيهِمْ كُؤُوسُ الْوَعْظِ حَقًّا
فَتُكْفِيكَ الرُّكَابُ تَنَاخُ رِفْدًا
هُوَ وَقَادُ تَرَاهُمْ بِالْقَوْمِ
إِذَا رُفِعَتْ عَلَى الْجُودِ الْيَدَانِ
هُوَ الشَّيْخُ الدَّلِيلُ إِلَى الْجَنَانِ
عَلَى سُنَنِ الرَّسُولِ مُعِيتُ جَانِ
وَقَاصِ وَالْقُطُوفِ لِكُلِّ جَانِ
عَلَى قَفْوِ الْعَقَائِقِ بِامْتِنَانِ
فَأَكْرَمَهُ الْمُنَزَّلُ ذُو الْبَيَانِ
فَهَذَا ذَاكَ الْكَرِيمُ رَفِيعُ الشَّانِ
وَيَمْدَحُهُ الْأَسَافِلُ بِافْتِنَانِ
فَلَا تَقْنَى الْمَنَاقِبُ فِي الْقَلَانِ
تَدُومُ لَهُ عَلَى أَمْنِ الْأَمَانِ
نَ كَعْبَتَهُ عَالِمُهُ رُكْنُ الْيَمَانِ
يُدَاوِي بِالْقُلُوبِ بِلَا تَوَانِ
لَدَى بَابِ الْكَرِيمِ بِكُلِّ عَانِ
أَتَوْا سَنَدَهُ مُرِيدِينَ التَّدَانِ

وَأَصْوَاتُ تُرْتَمُ كُلَّ حِينٍ وَأَشْيَاخُ سُرَاةٌ بَلْ هُدَاةٌ
تُشَاهِدُ مَا يُقَالُ بِكُلِّ أَمْرٍ أَنْتَ طَلَبَ الْإِغَاثَةَ يَا مُغِيثُ
فَقَجَلْ يَا مَلَاذُ جَزَاءِ رَبِّ وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ الْحَالُ مِنِّي
وَلَخَطَّتْكَ السَّرِيعَةُ يَا ثَمَالِ وَدَعَوْتُكَ الْعَمِيمَةَ يَا إِمَامِ
وَأَثَرْتُكَ الشَّهِيرَةَ فِي الْبَرَايَا وَرُتِبَتْكَ الْهَلِيَّةُ مِنْ إِلَهِي
فَمَا زَالَ الْوُقُوفُ بِبَابِ قَرْوَةٍ أَمْتَارِبٍ فِيهِ أُسْلُوبُ شَيْخِي
رَجَاءٍ مِنْكَ فِي قَلْبِ إِلَهِي رَجَاءٍ مِنْكَ فِي قَلْبِ إِلَهِي

كَذَاءَالُ وَأَصْحَابُ جَمِيعًا وَأَحْبَابُ إِلَى دَارِ التَّهَانِي
وَمَنَاخِ الْحَمَامِ وَقَالَ مَرُّ وَقَلْبِي فِي الْعَلَاقَةِ قَدْ كَفَانِي
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ